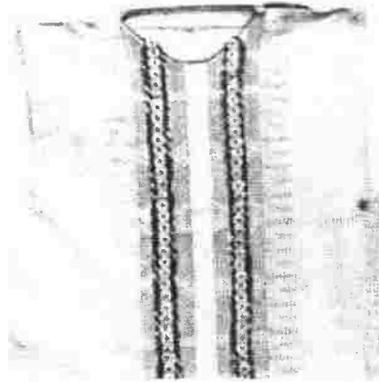

الفصل الثالث

(مكملات الزى الفلسطينى)

تتنوع مكملات الزي الفلسطيني فمنها ما هو خاص بمنطقة الرأس، ومنها ما هو خاص بالجسم كما يلي.

أولاً: مكملات الزي (الخارجية)

وهو ما ترتديه المرأة الفلسطينية في الغالب فوق الثياب، ويمكن حصرها فيما يلي:
١. الصدرية: وتكون مغلقة من الأمام والخلف وبدون أكمام، مفتوحة من الكتف الأيسر والجانب الأيمن حتى تتمكن الفتاة من ارتدائها، ويغلق كل منها بزرين ويصل طولها إلى الخصر وتطرز من الأمام بوحدات زخرفية هندسية كم توضحها الصورة رقم (٦١).



صورة رقم (٦١) صدرية

٢. التقصيرة: هي عبارة عن معطف قصير إلى خط الوسط (جاكت) مفتوح من الأمام له ياقة مرتفعة حوالي ٤ سم، يصنع من قماش القטיפه، غالبا ما يكون من اللون الأزرق أو الأحمر ويطرز بزخارف هندسية كما توضحها الصور رقم (٦٢/٦٣/٦٤/٦٥/٦٦).



صورة رقم (٦٢) تقصيرة ١



صورة رقم (٦٢) تقصيرة ٢



صورة رقم (٦٥) تقصيرة من بيت لحم



صورة رقم (٦٤) تقصيرة من القدس



صورة رقم (٦٦) دامر أو سالتة (منطقة الجليل)

٣. القفطان (الصرطلية): وهو يشبه المعطف مفتوح من الأمام حتى النهاية، يغلّق من أعلى فقط بواسطة ثلاثة أزرار أو كلابات، وغالبا ما يحلى بالتطريز والكلف المضافة كالقيطان والزجاج. كما توضّحها الصور رقم (٦٧/٦٨) (٧٠/٦٩).



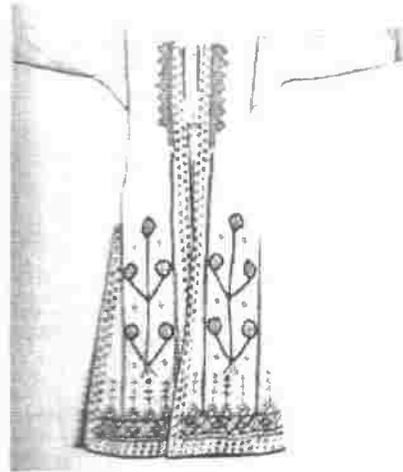
صورة رقم (٦٩) صرطلية منطقة
الجنيل



صورة رقم (٦٨) صرطلية من
بيت لحم



صورة رقم (٦٧) صرطلية من
طولكرم



صورة رقم (٧٠) صرطلية منطقة صفد

٤. المعاطف هي رداء خارجي يرتدى فوق الملابس مفتوح من الأمام - مطرز وبدون ياقة وله أنماط متعددة كما توضحها الصور التالية:



صورة رقم (٧٢) معطف بدو
صعراء النجف

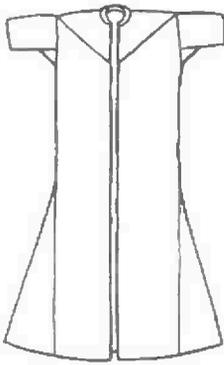


صورة رقم (٧٢) معطف الجلاية
منطقة الجليل

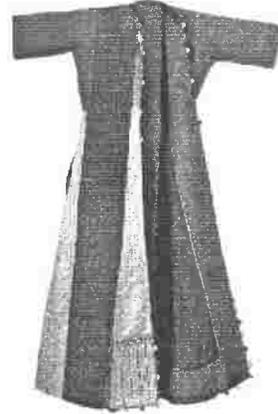


صورة رقم (٧١) معطف الجلاية
يتميز بتطريز من الجهتين

٥. الدراعة وهي مفتوحة من الأمام ومطرزه من الأمام والخلف كما موضحة بالصورة رقم ٧٤، ٧٥ وشكل ١٤، ١٥.



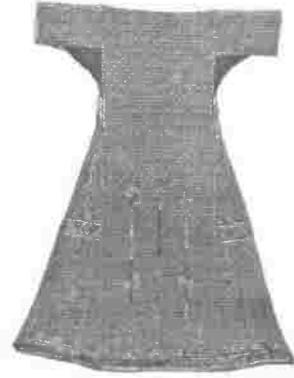
شكل رقم (١٤) الشكل التخطيطي
دراعة الجليل



صورة رقم (٧٤) دراعة منطقة
الجليل



شكل رقم (١٥) معطف الجلاية
منطقة الجليل



صورة رقم (٧٥) ذراعة منقطة
الجليل ٢

٦. القمباز: وهو يشبه المعطف بدون أزرار أو عرى وهو مفتوح من الأمام كما بالصورة ٧٦، والشكل التخطيطي رقم ١٦، ١٧.



شكل رقم (١٦) الشكل التخطيطي
لمعطف قمباز منطقة الجليل

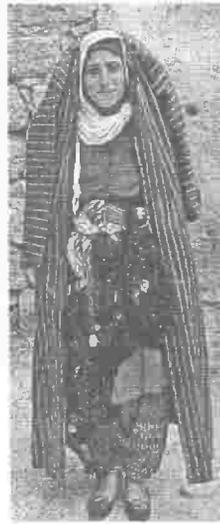


شكل رقم (١٧) الشكل التخطيطي
لقمباز منطقة نابلس



صورة رقم (٧٦) قمباز منقطة
الجليل

٧. (العباية): العباءة وهي ما يغطي بها الرأس والجسم، ومنها العباية السوداء وهي أشبه بعباية الرجل وتنتشر لدى البدويات، والعباية المخططة المعروفة بعباية الأطلس، وهي في الغالب ذهبية مخططة بالأسود، أو رمادية كما توضحها الصورة رقم (٧٧).



صورة رقم (٧٧) نابلس ارتداء المعطف على الرأس. وسروال وژنار طرابلسي

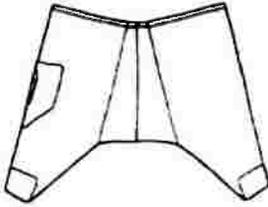
٨. الإزار: استخدم كبديل العباية، وهو من نسيج كتان أبيض أو قطن نقي. وترتديه المرأة الفلسطينية عند الخروج حيث تضعه على رأسها وتلف به جسمها، ثم ألغيت وقام مقامها الحبرة.

٩. الحبرة: قطعة من القماش الحرير الأسود أو غير الأسود، لها في وسطها شمار أو دكة، تشدها المرأة على ما ترغب فيصبح أسفل الحبرة مثل تنورة، وتغطي كتفيها بأعلى الحبرة.

١٠. الملاية: أشبه بالحبرة في اللون ونوع القماش، ولكنها معطف ذو أكمام يُلبس من فوقه برنس.

ثانياً: مكملات الزي الداخلية.

السروال: وهو خاص بالمنطقة السفلى من الجسم، يتميز بأنه مطرز بزخارف جميلة تكاد تغطي الجزء السفلي الممتد من القدمين حتى الركبتين، ورجلاه ضيقتان وله «لثة أي توسعة في الحجر» ويُربط بحبل يُسمى دكة السروال وبه جيب في بعض الاحيان كما في الشكل التخطيطي رقم (١٨) والصورة رقم (٧٨). وقماشه من التفتة أو التوبيت الأبيض أو الأسود كما في الصورة وثمة استثناءات في المناطق، إذ تلبس نساء الطيرة قرب حيفا أثواباً بيضاً من غير أكمام مطرزة بقطبه التيج وبرسوم طيور خلافاً، ويلبسن تحته سروالاً وقميصاً مكشكشين. وأما في الصفصاف في شمال فلسطين فيلبسن السروال الملون الضيق. والثوب فيها ملون بألوان العلم العربي مضاف إليها الأصفر. والثوب قصير من أمام طويل من خلف.



الشكل رقم (١٨) الشكل التخطيطي للسروال مع جيب يسمى (الباس)



صورة رقم (٧٨) سروال منطقة الخليل

ثالثاً: مكملات الزي (أغطية الرأس):

١. الصهادة أو الوقاية أو الصفة: وسميت بذلك، لما يصفونه عليها من الدراهم الفضية أو الذهبية وربما زاد عددها على ثمانين قطعة. وقد تكون هذه الدراهم حصّة المرأة من مهرها ويحق لها التصرف بها. وهي منتشرة خصوصاً في رام الله. وترتبط

الصمادة بما يحيط بأسفل الذقن وتعلق برباطها قطعة نقود ذهبية للزينة. وفي جنوب فلسطين يضاف إلى الصمادة البرقع، ويندر أن تلبس العذراء الصمادة. فإذا لبستها صفت فيها نقوداً أقل مما يُصَف لصمادة المتزوجة، وطرحت عليها منديلاً يُدعى يزما. وتصنع الصمادة من قماشة الثوب كما في الصور رقم (٧٩) / ٨٠ / ٨١ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦).



صورة رقم (٨١) صمادة من رام الله، النقود ذهبية في المناطق الغنية



صورة رقم (٨٠) (وقا أو وقاية)



صورة رقم (٧٩) صمادة بيت دجن في نابلس، مع سلسال به (شن شن) مع قطعة نقدية ذهبية



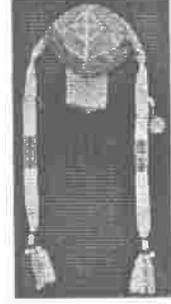
صورة رقم (٨٥) غطاء رأس يسمى (وقاية الدراهم، حرز من الارواح الشريرة به حرز والوقاية



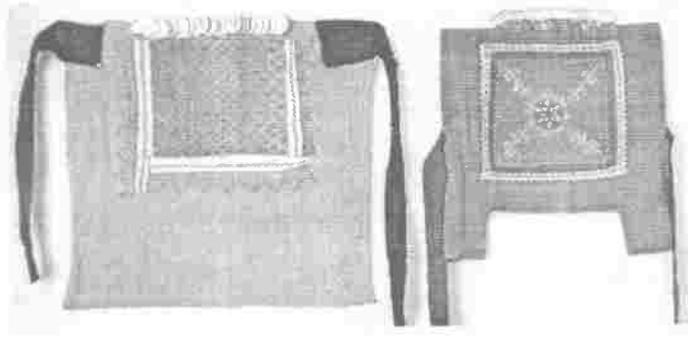
صورة رقم (٨٤) صمادة بيت دجن والجيليل، بها صفة نقود معدنية



صورة رقم (٨٢) غطاء رأس من نسيج أطلس ونقود تركية وخرز



صورة رقم (٨٢) شطوه مع (نضائف)



صورة رقم (٨٦) الخوايا من الضفة الوسطى

٢. الطفطاف والشكة أو العرقية: تلبسها نساء الخليل والقدس ويافا، وتصف عليها حتى الأذنين نقود في صفيين فتسمى الطفطاف، وتسمى الشكة أو العرقية إذا كانت النقود صفاً واحداً. وتصف من الخلف أربع قطع من النقود أكبر حجماً من النقود التي تُصف من أمام كما في الصور رقم (٨٧/٨٨/٨٩).



صورة رقم (٨٩) سمادة بيت دجن بها

صفه نقود

صورة رقم (٨٨) سمادة بيت دجن تلف على الشعر

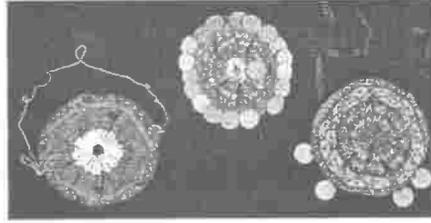
تسمى (لغايف)

صورة رقم (٨٧) طاقيّة (عرقية)

مع لغايف

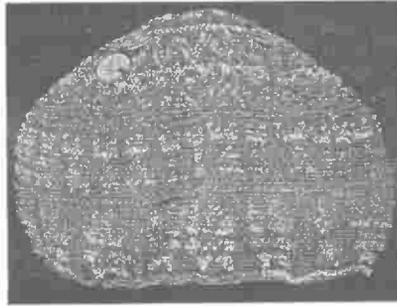
ولبست الفلسطينية القبعات أو الطواقي (جمع طاقيّة)، وغالباً ما تغطيها بغطاء، وتكتفي في معظم الحالات بغطاء من غير طاقيّة. وقد صُنِّفت كما يلي:

١. الطاقيّة المخروطية: المصنوعة من المخمل الأرجواني والمزينة بالنقود الذهبية، وقلما تطرز إلا عند حافتها كما في الصورة رقم (٩٠).



صورة رقم (٩٠) الشكل من الأعلى لطواقي الرأس

٢. طاقية القماش وهي للأعياد والاحتفالات وتُصنع من قماش الثوب ويوضع فوقها غطاء شاش غير مطرز ومنها طاقية الشبكة، وتلبس تحت الشاش أيضاً وهي خيوط سود تنسجها الفتاة بالسنارة ثم تزيتها بالخرز البراق، وتلبسها الفتيات كما في الصورة رقم (٩١).



صورة رقم (٩١) القبعة خززية تسمى (شبكة الخرز)

٣. الشطوة: وتخص نساء بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور فقط، وهي قبعة اسطوانية صلبة تغطي من الخارج بقماش أحمر أو أخضر. وتُصنع في مقدمها أيضاً نقود ذهبية وفضية، فيما يُزَيَّن مؤخرتها بنقود فضية فقط. وتربط الشطوة إلى الرأس بحزام يمرّ تحت الذقن، ويتدلّى الزناق من جانبيها. وكانت الشطوة في أوائل هذا القرن أقصر، وكانوا يصفون فوق الدراهم صف مرجان، وقد زيدت الصفوف إلى خمسة في العشرينيات، وتُطرز الشطوة تطريزاً دقيقاً، وتوضع فوقها خرقة مربعة من الحرير الأبيض تعرف بالتربيعة كما في الصور رقم (٩٢/٩٣/٩٤).



صورة رقم (٩٤) (شطوه) به أبلبك بالزكزاك
يسمى (تشر يمييه)

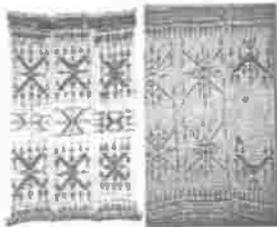


صورة رقم (٩٢) قرص معدني
أعلى (الشطوه)

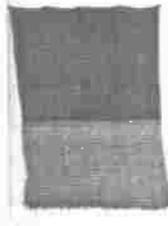


صورة رقم (٩٢) شطوه) غطاء رأس بيت
لهم والقدس يسمى

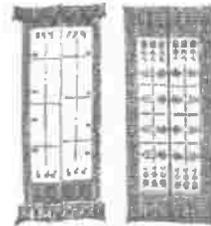
٤. (الشاش أو الغرفة أو الخرقة أو الحطة) وهي من أغطية الرأس التي توضع فوق الاعصبة أو الطواقبي، وهي عبارة عن قطعة مستطيلة من القماش الأبيض أو الأسود تنتهي بشراريب من نفس لون القماش وقد يضاف إليها بعض الوحدات الزخرفية. كما توضحها الصور رقم (٩٥/٩٦/٩٧)(القرأ، ١٩٨٩).



صورة رقم (٩٧) غطاء رأس منطقة
الفلوجة



صورة رقم (٩٦) شبر به رياطة دكة)
وشراشيب



صورة رقم (٩٥) غطاء رأس رام
الله



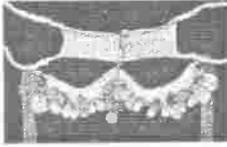
صورة رقم (٩٩) صفيّة دراهم مع غطاء رأس (رام الله)



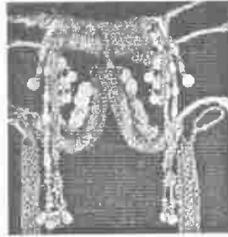
صورة رقم (٩٨) غطاء رأس مع شطوه (بيت لهم)

ومن الاغطية المستخدمة أيضا:

١. البشنيقة: (محرقة عن بختق)، وهي منديل ب «أويه» أي بإطار يحيط المنديل بزهور أشكالها مختلفة. وفوق المنديل يطرح على الرأس شال أو طرحة أو فيشة، وهي أوشحة من حرير أو صوف.
٢. البرنس: غطاء للرأس ويتدلى إلى الخصر.
٣. البرقع ويكون في الغالب من القطع المعدنية . ويلبس معه أحيانا(الشناف)، وهو قطعة نقدية تعلق بالأنف. ولا تتشبهها في المعتاد سوى البدويات في بعض الأحيان كما في الصورة رقم (١٠٠).



صورة رقم (١٠٢) برقع صحراء
النجف



صورة رقم (١٠٢) برقع بنو
النجف



صورة رقم (١٠١) امرأة
ترتدي برقع من غزة

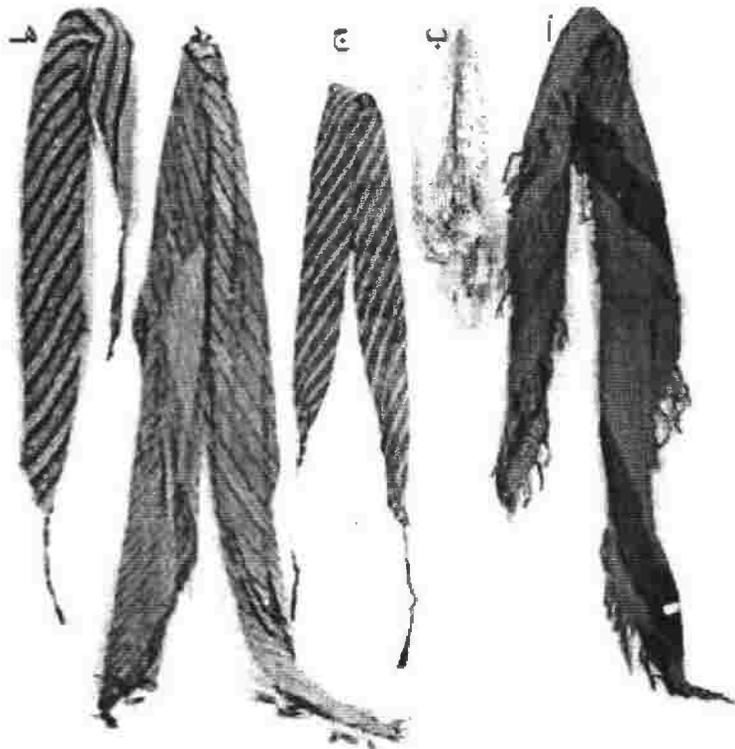


صورة رقم (١٠٠)
(الشنافا) قرطه للأنف

رابعاً: مكملات الزي (الملحقات).

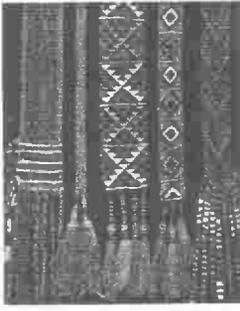
١. الأحزمة النسائية :

عادة ما تثبت النساء الفلسطينيات الثوب بحزام يكون مشغول في بعض الأحيان. ففي الشمال يكون الحزام من حرير ويُعقد على أحد الجانبين، وفي وسط فلسطين يصعونه من حرير مقلّم ويُعقد من الأمام، ويبطنونه أحياناً ليبقى منبسطاً على الخصر. وقد يستخدمون الصوف الملون في بعض القرى. ونساء بعض القرى ومنها تلحوم لا يلبسن أي حزام.



صورة رقم (١٠٤) احزمة متنوعة من فلسطين.

- أ- حزام بيت لحم والخليل (قطعة مربعة من الصوف الليلكي) يلبس مطوي بالورب. (أواخر الأربعينات).
- ب- حزام قضاء القدس «شملة» مصنوعة من قماش الغباني السوري - قطعة مستطيلة بيضاء مشجرة بالأحمر مع شر اشيب. (أواخر الأربعينات).
- ج- حزام منطقة رام الله، قطعة مستطيلة من حرير الأطلس الأحمر المخطط بالأصفر يستعمل مطوي بالورب. (أواخر العشرينات).
- د- حزام صفصاف والجليل، مصنوع من الحرير الملون والمقلم طولاً وعرضاً. (أوائل العشرينات).
- هـ- حزام قضاء القدس والخليل، نسائي ورجالي من نسيج قطني شبيه بالكشمير مقلم بعدة ألوان ومزهر - قطعة مربعة تستعمل مطوية بالورب. (أوائل العشرينات).



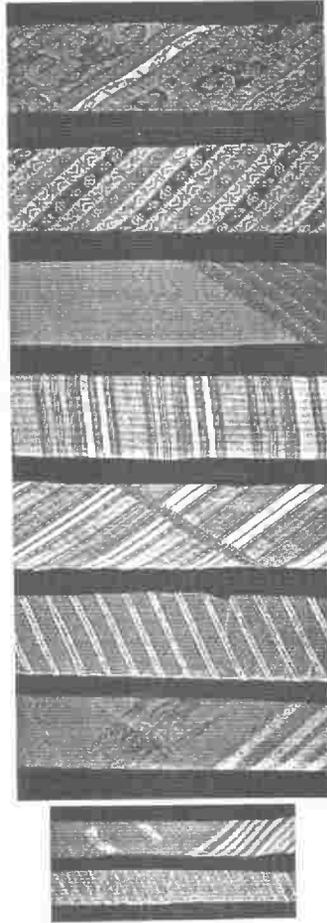
صورة رقم (١٠٧) أنواع من أربطة الوسط
والشعر المنسوجة



صورة رقم (١٠٦) حزام مزين بالخرز



صورة رقم (١٠٥) رباط للخصر يسمى
(شويه)



صورة رقم (١٠٨) أنواع من (الزئار) أحزمة فلسطينية وأربطة

٢. الاحذية والجوارب.

قلّما لبسوا الفلاحين القدامى الجوارب والاحذية. وأما مسميات الأحذية لديهم فهي (المداس والصرماي والمشاي).

خامساً: معاني مصطلحات ومفردات الملابس الفلسطينية، ومكملاتها:

- ١- أردان: أكمام طويلة من أسفل فتحه الكم.
- ٢- الإزار: استخدم كبديل العباية، وهو من نسيج كتّان أبيض أو قطن نقي. وترتديها المرأة الفلسطينية عند الخروج حيث تضعها على رأسها وتلف بها جسمها، ثم ألغيت وقام مقامها الحبرة.
- ٣- ألوان الحشمة: الألوان القائمة.
- ٤- البنايق أو المناجل: جوانب الثوب المطرزة.
- ٥- تتمنطق: ترتدي حزام أو (تحزم).
- ٦- التقصيرة: هي معطف قصير إلى خط الوسط (جاكت) مفتوح من الأمام له ياقة مرتفعة حوالي ٤ سم، يصنع من قماش القטיפه، غالبا ما يكون من اللون الأزرق أو الأحمر ويطرز بزخارف هندسية.
- ٧- تقفع الكم: أي ترفعه إلى وراء الرقبة ليسهل عملها.
- ٨- الحبرة: قطعة من القماش الحرير الأسود أو غير الأسود، لها في وسطها شمار أو دكة، تشدها المرأة على ما ترغب فيصبح أسفل الحبرة مثل تنورة، وتغطي كتفيها بأعلى الحبرة.
- ٩- الدزدان: محفظة النقود.
- ١٠- الدماية: ثوب طويل حتى أسفل القدمين مفتوح من الامام طويل الأكمام لا ياقة له.
- ١١- زنار، شداد، كمر، شويحية: مسميات لأحزمة وأربطة

- ١٢- الزوائد: أماكن التطريز على الأكمام
- ١٣- الشروال: سروال رجلاه ضيقتان وله (لية) أي توسعة في حجر الثوب، ويربط بحبل يسمى دكه.
- ١٤- شطوه: طاقيه رأس تشبه الطربوش
- ١٥- الشناف: حلقة معدنية تعلقها بعض البدويات في الانف.
- ١٦- الصاية: ثوب يصل طوله أحيانا إلى ٢٠ ذراعا.
- ١٧- العباية: العباءة وهي ما يغطي بها الرأس والجسم، ومنها العباية السوداء وهي أشبه بعباية الرجل وتنتشر لدى البدويات، والعباية المخططة المعروفة بعباية الأطلس، وهي في الغالب ذهبية مخططة بالأسود، أو رمادية كما توضحها الصورة رقم (٧٧).
- ١٨- فضاء: محافظة أو منطقة
- ١٩- القبة: تطريز ضمن مربع على الصدر
- ٢٠- القطبة: غرزة التطريز التقليدية
- ٢١- القفطان (البرطلية): وهو معطف مفتوح من الأمام حتى النهاية، يغلق من أعلى فقط بواسطة ثلاثة أزرار أو كلابات، وغالبا ما يحلى بالتطريز والكلف المضافة كالقيطان والزجاج
- ٢٢- الملاية: أشبه بالخبرة في اللون ونوع القماش، ولكنها معطف ذو أكمام يُلبس من فوقه برنس.